

بحار الأنوار

[33] 62 - جع: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرزق يطلب العبد أشد من أجله (1). وقال عليه السلام: إن الرزق يطلبه العبد كما يطلبه أجله (2). وقال عليه السلام: لو أن أحدكم فر من رزقه لتبعه كما تبعه الموت (3). وقال عليه السلام لابي ذر: لو أن ابن آدم فر من رزقه كما يفر من الموت لادرکه رزقه كما يدرکه الموت (4). وقال علي عليه السلام: دع الحرص على الدنيا * وفي العيش فلا تطمع ولا تجمع من المال * فلا تدري لمن تجمع ولا تدري أفي أرضك * أم في غيرها تصرع فان الرزق مقسوم * وكد المرء لا ينفع فقير كان من يطمع * غني كل من يقنع (5) 63 - نبه: ابن فضاله عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليكن طلبك المعيشة فوق كسب المضيع دون طلب الحريم، الراضي بالدنيا، المطمئن إليها، ولكن أنزل نفسك من ذلك بمنزلة المنصف المتعفف ترفع نفسك عن منزلة الواهي الضعيف، وتكتسب ما لا بد للمؤمن منه، إن الذين أعطوا المال ثم لم يشكروا لا مال لهم (6). ابن جمهور، عن أبيه رفعه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيرا ما يقول: اعلموا علما يقينا أن الله تعالى لم يجعل للعبد

(1) جامع الاخبار ص طبع النجف. جامع الاخبار ص 108. (3) نفس المصدر ص 108. (4) نفس المصدر ص 108. (5) نفس المصدر ص 108. (6) لم أعر عليه في مظانه.